Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناهج والتربية

تأخذ النظريات العلمية الحديثة بمناهج عدة تتسم في معظمها بإيديولوجية لا تبتعد عن مظهر الإسقاط العلمي بشقيه النظري والتطبيقي.. وهو بحث جد عميق وشاقّ لو أردنا الدخول إليه لما فيه من اختلافات تنشأ من خلال النظريات التي عني بها علماء الغرب منذ زمن وقاموا بتطبيقها وتجريبها وما ثبت منها من سلبيات أدت إلى إذكاء روح البحث في خلق انعكاسات لتلك النظريات أدت إلى تطورها وفق منظور التجريب العملي، الأمر الذي يجعلنا نخلص إلى أن الغرب يصدر إلينا نظرياته من حيث بدا للجميع سلبياتها دون أن يكشف لنا مراحل تطور تلك النظريات.

وإذا كان مستوى فكر الطفل لدينا يشوبه شيء من القصور في إدراك الماهيات المحتملة لسن طفل من الأطفال فذلك نتيجة لما يتداخل في أسلوبية المناهج التي تُدرّس بشكل غير متنامٍ. فالطفل لدينا يدرس مناهج أوسع من مستوى فهمه وغير جديرة بالالتفات في مثل هذه السن لما ينتج عنها من سلبيات قد تؤدي إلى الإحباط وتدفع به إلى الاقتناع فقط بالنجاح كوسيلة وليس كعلم مستقبلي يستفيد منه ويفيد.. إضافة إلى (اللا) التي دائماً وأبداً تفرض على الطفل العربي وإلى التقاليد التي تحد من حريته الفكرية وإلى استيعاب عقليته منذ الطفولة وحتى الكبر.. فينشأ